

ما حكم من تاب من معصية ثم عاد إليها هل تكون له توبة؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول ما حكم من تاب من معصية ثم عاد إليها؟ هل يكون له توبة بعد ان تاب ثم عاد؟ البعض من الناس يقولون ان باب التوبة مفتوح حتى تقوم الساعة والبعض الاخر يقولون ان من عمل معصية فتاب ثم عاد الى المعصية التي تاب منها فلا توبة له. الجواب -

[00:00:00](#)

التوبة ان كانت من حقوق الله فلها ثلاثة شروط. الاقلاع من الذنب والندم على فعله والعزم على الا يعود وان كانت من حقوق الخلق هذه الشروط الثلاثة ومعها شرط رابع وهو رد الحق الى مستحقه ان امكن وان لم يمكن - [00:00:20](#)

فانه يستببحه. وهذا السائل اذا كان قد صدق مع ربه في توبته فان التوبة تجب ما قبلها. واذا يصدق مع ربه بمعنى انه لم يقلع عن الذنب بل تاب بلسانه وقلبه منعقد على انه سيزاول - [00:00:40](#)

هذه المعصية فيما بعد. فهذا الشخص قد اختل عنده شرط من شروط التوبة وبهذا لا تكون التوبة صحيحة ولا تكون كونوا رافعة للذنوب السابق. اما اذا كانت التوبة صحيحة فانها تجب ما قبلها والذنوب الذي جاء فيما بعد - [00:01:00](#)

هذا يحتاج الى توبة اخرى. والذي ينبغي ان ينبه له السائل هو انه يجب عليه ان يرجع الى نفسه وان يصدق مع ربه في توبته حتى يوفقه الله جل وعلا مستقبلا للاعمال الصالحة يفعلها - [00:01:20](#)

ويوفقه ايضا لترك المعاصي. فان الله جل وعلا قال ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره. وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. وبالله التوفيق - [00:01:40](#)